هلاّ بحثنا في الأسباب؟!

□ .. تقام الندوات تلو الندوات في الفضائيات وتعقد المؤتمرات عقب المؤتمرات وكلها تبحث فيما تسميه العنف بشكل مؤدب أو الارهاب بصفة غير مهذبة.. البعض يعمم والبعض الآخر يخصص، ولكن أحداً لا يقول الحقيقة ولا يطرق الأسباب وحتى قتل الصحافيين لايجرؤ أحد أن يقول الحقيقة حول القتلة وما اذا كان القتل عمداً أو خطأ قصداً أو عرضاً وهذا هو الاشكال لأنه يؤكد أن الحقيقة أو الضحايا ولا ندري ما سر الخوف من قول الحقيقة.

محمد الزبيدي

عقد في الأيام القليلة الماضية مؤتمر في ميونخ بألمانيا تحت عنوان «مؤتمر الأمن» وطبعاً كان ما يسمونه بالارهاب في مقدمة المواضيع التي تم بحثها حتى قال المستر رامسفيلد – وزير الدفاع الأمريكي: أنه ليس بإمكان الولايات المتحدة بمفردها أن تنتصر على ما أسماه بالارهاب، وهذه حقيقة لكن لابد وأن تتساءل: متى بدأ الارهاب ومن أين أتى ومن الذي كان سبباً في بدئه وظهوره؟ الأسئلة واردة والأجوبة صعبة لا لأن البدايات خفية وإنما لأن المجتمع البشري بمفكريه ومثقفيه لم يعد يستسيغ قول الحقيقة أو سماعها حتى الذين يشتركون في الندوات الفضائية يصدفون عن الحقائق وكأن بينهم وبينها أزمان وأجيال مع أن عمر الظاهرة لا يتجاوز الأربعين عاماً او فلنقل ستين عاماً اذا ما تذكرنا منظمات الأرغون والهاجانا الصهيونيتين قبل حروب أفغانستان ضد الجيش السوفياتي لم تكن هذه الظاهرة موجودة لأن النادر لا حكم له ومن المعتقد أن إلغاء مسلسل الطريق الى كابول والذي كتبه وأخرجه ومثله نخبة من المبدعين وبثت حلقات منه قناة الـ mbc من المعتقد أن ذلك الالغاء قد تم بضغط لأنه كان ينطوي على الاجابة على التساؤلات حول الأسباب والمسببات التي كانت وراء ظاهرة ما يسمونه بالارهاب ومع أن مسئولي الـ mbc لم يفصحوا عن سبب ايقاف المسلسل فإن المطلعين على بواطن الأمور يعتقدون بأن الذين مولوا وسلّحوا المجاهدين ضد الجيش السوفياتي هم الذين ضغطوا في سبيل ايقاف المسلسل وهكذا أحرموا المشاهد ما كان يتلهف على الاحاطة به ونحن هنا لا نوزع التهم بقدر ما نقول إن الله جل جلاله قد ربط الأسباب بالمسببات والعلل بالمعلولات وأن الطب يعجز عن معالجة من لا يفهم أسباب وعوامل مرضه ولهذا فقد وضعوا في خدمة الطب العديد من الأجهزة المكملة كالمخابر ووسائل التشخيص وهو ما مكّن الأطباء المهرة من المعالجة ومن هنا باتت أهمية معرفة الأسباب والجذور ضرورة لابد من أخذها بعين الاعتبار لمن أراد أن يعالج مشكلة من المشاكل ومن هذه المشاكل مشكلة ما يسمونه تارة بالعنف وتارة بالارهاب دون خوض في بحث الأسباب ومن المعتقد أن الأسباب أكثر من أن يستوعبها الحصر ومع ذلك فسوف نحاول بقدر المستطاع استعراض عدد من الأسباب:

أولها: الوهن الذي أصاب المنظمة الدولية وجعلها تتصرف بعدد من المعايير المزدوجة مع فارق النظرة بين القوة والضعف ودون اعتبار للحق والعدل، ولاسيما ذلك التأثير الرهيب الذي تتعرض له من الموقع ذلك لأن العالم دولاً ومجتمعات كان ينظر الى الأمم المتحدة بأنها مصدر عدل وحق وأنها تحمي الضعيف من القوي، وقد كان منها اتخاذ مثل هذه المواقف عندما ساعدت الشعوب المغلوبة على أمرها في تصفية الاستعمار، لكن عجزها أمام الاحتلال الصهيوني لفلسطين وانجرارها في قرارات كان معظمها ظلماً وعجزها عن تنفيذ القرارات الخاصة بفلسطين واتخاذ قرارات تعتبر تدخلاً في شئون داخلية كالقرار (١٥٥٩) كل هذا جعل الناس يفقدون الثقة فيمن يحكم لعبة السياسة الدولية.

ثانياً: ان من الأسباب أحداث أفغانستان كما سبقت الاشارة الى ذلك وهي من أهم الأسباب.

ثالثاً: السياسات الخاطئة لبعض الدول وغطرسة القوة وشرعنة نتائجها والاستهتار بالمواثيق والقوانين والأعراف الدولية والأدلة على ذلك أكثر من أن تحصى، وللأسف فإن الكل يدرك هذا وقليل من الناس هم الذين يرفعون أصواتهم ولكنها تبدو غير مؤثرة ازاء صمت السواد الأعظم والذين تعودوا على الاذعان لما يقال وحتى لو قالوا أن الأبيض أسود والعكس، هذه هي بعض الأسباب وهناك أسباب أخرى أهمها: مصادرة عقول وأفكار الآخرين من اطلاق الأسماء والألقاب والصفات على غير مسمياتها وموصوفاتها وأماكنها.

ولقد لاحظت من خلال مشاهدتي لبرنامج حوار مفتوح في قناة الجزيرة الذي يقدمه غسان بن جدو أن بعض المشاركين يتهربون من قول الحقيقة، ومن الأسباب واستعراضها وهذا ما جعلني أسطر المقال هذا بالاشارة الى ذلك.

القضاء.. والأطباء.. والقتل بمطواة الإهمال

سامي الحداد

■.. للقتل أوجه متعددة وتلاوين شتى.. إلا أن تلك الصور يكون مؤداها ازهاق نفس وانتزاع روح حرمها الله.. كانت مستقرة في جوف جسد ينبض بالحياة.. ولذا فلا فرق بالطبع بين من يقتل برصاصة تصوب الى جسد، فيصرع من جرائها مضرجاً بدمه.. وبين من يصرع مقتولاً برصاصة الاهمال وهو هاجع مستسلم في سرير المرض.. والمفارقة العجيبة في كلتا الحالتين، ففي الحالة الأولى يتم القصاص من القاتل ويردى مصروعاً بالمثل.. بينما من يصرع بالاهمال الطبي.. فعملية القتل تندرج تحت مقولة «القضاء والقدر» وتمر مرور الكرام وكأنها شيئاً لم يكن وأشبه بقملة قصم ظهرها بظفر من تجرأت على المبيت بين أحشاء شعره الكث.

وبهذا الصدد وكبادرة أولى تشهدها محافظة عدن قام فيها القضاء بمقاضاة أحد الأطباء والعاملين في المهن الطبية في مستشفى عدن وأجبروا على المثول أمام القضاء للرد على الدعوى الموجهة ضدهم والمتمثلة بالاهمال الطبي واللامبالاة فكان مؤداها قتل مريضة اسعفت الى المشفى لانقاذها من عملية تسمم في الحمل ، فجرت عملية القتل بمطواة الاهمال.

وعليه فإن اللافت في هذه القضية هو في شروع القضاء ليتحمل مسئوليته في محاكمة كل من يتعمد إلحاق الأذى أو عملية قتل وتحت أي مبرر وأياً كانت صفة زاهقي الروح، سواءً كانت تلك في المشافي أو خارجها.. وهي باعتقادي سابقة جيدة وفعل ايجابي يضطلع بها القضاء ويتحقق من خلاله التوازن المطلوب في كفة ميزان العدالة وبدون تمييز بين هذا وذاك.

ناهيك عن كون النظر في مثل هذه القضية ومثول العاملين في المجال الطبي ومقاضاتهم جراء اهمالهم وتعاملهم الخاطئ في تطبيب المرضى.. ستمثل رادعاً لكل من يتهاون أو يهمل التعامل مع المرضى.. وسيشعر بأنه وإذا ما تسبب في استفحال أي مرض أو انتهى بالقتل والوفاة فإنه وبالتأكيد سيمثل أمام القضاء لينال جزاءه العادل وبدون مراعاة للصفة التي يحملها والتي لم يكن في مستوى تلك الصفة التي أعطيت له، ومترجماً أميناً لها.. وبأن الصمت الذي ساد ولفترة طويلة جراء من يهمل أو يتسبب بإعطاء المرضى علاجا أو ترياقا خاطئا لم يعد له وجود ولابد له أن يتحرى ويدقق ويتوخى الحذر أثناء عملية التطبيب وبأن القضاء فاتح حدقتي عينيه.

كما كان لزاماً أيضاً على مكاتب الصحة في مختلف المحافظات ضرورة التتبع والتحري لحالات المرضى والتعرف على مدى التعامل مع المرضى وهل يحظون بالاهتمام والرعاية.. وكذا التعرف على حيثيات وأسباب أية وفاة وتشخيصها بشكل صحيح والعمل على اتخاذ الاجراءات القانونية والقضائية لأي اهمال أو لا مبالاة في التعامل مع من يقبعون في اسرّة المرض لا حول لهم ولا قوة.

كما كان بودي هنا أن أشير حيال القضية الآنفة الذكر الى ضرورة بحث حيثيات عملية القتل التي حدثت والتدقيق الفاحص ومعرفة الأدلة الدافعة التي لا يدانيها الشك ولا تقبل الجدل.. وفي التعرف أيضاً على موقف ادارة المشفى من هذا الاهمال المعيب الذي حدث.. باعتبارها مسئولة مسئولية مباشرة عن كل المرضى الذين يفدون الى المشفى وعن تقديم كل الرعاية والاهتمام لهم، وبما يضمن خروجهم منه بعد أن يتم تطبيب السقم الذي يعانيه المريض ولتطمئن قلوب أهالي المريض والذين يسلمون مرضاهم لملائكة الرحمة بكل دعة وبكل اطمئنان وبدون وجل أو خوف.

وبناءً عليه ولكي لا يقال بأن الأطباء «يتعلمون بعباد الله» كان لابد أن يتحرك القضاء في مختلف المحافظات ضد المهملين بأرواح الناس، وهو الأمر الذي سيسهم باعتقادي في رفع مستوى الخدمات الصحية في مختلف المشافي وسيدفع العاملين فيها الى التدقيق والتحري والتروي في معاينة المرضى، والحذر الشديد عند اعطائهم أي علاج أو ترياق يسهم في استئصال المرض لا في استئصال الروح.

الحدائق.. كيف تريد من مساحتها وتحميها من العبث؟!

م/علي عبدالله مياس

■ الحدائق حلم كبير تضاربت حولها الآراء!! وكثرت فيها الأقوال حتى احتار فيها المختص، هل يعيش واقعا ويسعى لتحسين المستقبل كطموح يناضل من أجل الوصول إليه تاركاً كل ماقيل ويقال جانباً، لأن القائلين لاينظرون إلا إلى تحت أقدامهم ويعيبون على غيرهم النظر إلى آفاق المستقبل الرحبة سواء القريبة أو البعيدة والتي من الممكن الوصول إليها كما فعل الآخرون.

اختلفت الآراء حول هذا الموضوع، فهناك من قال: لا يمكن أن تنشأ عندنا حدائق لأن المواطن أول من يقوم بكسر أشجارها وقلع أحجارها، بالاضافة الى الإهمال المتعمد الذي لا يُعرف هدفه سوى عدم الرغبة في وجود وظهور الحدائق والمنتزهات في المجتمع..

وآخر يضيف: مازلنا بعيدين كل البعد عن هذا الحلم، فالموضوع يحتاج الى طول نظر حتى توضع الخطوط العريضة والمستقبلية لهذه المرافق التي لها من الأهمية بمكان القلب في الجسد.

وثالث يردف: احتياجاتنا لهذه الأماكن ليست ذات أولوية فهناك احتياجات أهم من إنجاز منتزه أو حديقة والحديث في هذا الموضوع، يعتبر قفزا على الواقع لأنه من الطموحات الكبيرة حالياً.

ورابع : يرى ان وجود الحدائق والمنتزهات ضروري جدا، لأنها من ضمن البنى التحتية أيضاً.. وتعتبر عنصرا من العناصر الضرورية المكونه للمدينة في أي مكان كان.

كل هذا التناقض في الآراء حول الحدائق والمنتزهات لا يلغي الحديث عن أهمية القضية لأن الواقع يفرض نفسه سواء كان ذلك سلباً أو إيجاباً.

فما آلت إليه المدينة تحتم علينا ضرورة وجود حديقة في كل حي كونها تمثل المتنفس الوحيد للأطفال والكبار– الرجال والنساء– لكسر جمود المباني والأرصفة، وما تحدثه من ضجيج في الأسواق والطرقات، فالحدائق تعتبر الرئة التي تتنفس بها أحياء المدينة التي توجد فيها،كما أنها المكان الوحيد الذي ينطلق فيه الأطفال بكل حرية.

بالاضافة الى الدروس التي تُعطى للأطفال بصورة غير مباشرة عند الاجابة على اسئلتهم الفضولية، حول هذه الأماكن فنفهمهم أهمية هذه المنتزهات التي تعتبر الشجرة أهم مكوناتها، وكيف يكون تعامل الفرد حيال هذه الأماكن الجميلة كونها شريكا لنا في حياتنا حيث تقل متاعبنا بوجودها وتزداد في حال غيابها أو إهمالها..

لذلك يجب أن يكون لها وضع خاص في تصرفاتنا وخططنا وبرامجنا، فحلم الحدائق العامة ظل ومازال هاجسا يراود أفراد المجتمع!!

متى سيصبح لأطفالنا أماكن يذهبون إليها يلهون فيها ويمرحون؟!

فكلما مر الزمن ازداد اتساع المدينة، وقلّت بها الأماكن الخالية التي كان الأطفال يتخذونها ملاذهم الوحيد لإفراغ طاقاتهم الطفولية البريئة..

قال لي أحدهم: لا أعرف سببا لعدم وجود حديقة في كل حي مثل العالم كله، لقد زرت خلال فترات دراستي الحدائق في كل حي أسكنه وشاهدت في كل حي حديقة، يقضي الناس فيها أوقات فراغهم ، الكبير قبل الصغير، وبالذات الفترات المسائية، وتعتبر منتديات للكثير من الأنشطة، ونحن هنا الوحيدون الذين نشذ عن هذه القاعدة المتعارف عليها عالمياً.

انطلقت مني زفرة رغماً عني، وقلت ياعزيزي: حين نقارن بين شيئين يجب أن تكون المقارنة عادلة، بحيث تكون ظروف كل طرف مساوية للطرف الآخر، وإلا فإن المقارنة ظالمة، فيها كثير من التجني على المجتمع وأفراده قبل مسئوليه وواجباتهم.

كيف تقارن بين دول نشاطها في الحدائق يصل الى عشرات السنين إن لم يكن أكثر.. وبيننا كدولة من العالم الثالث لم تلتفت لهذا الجانب بشكل جدي وواقعي إلا منذ زمن قريب جداً، ففي الماضي كانت تخصص أماكن لإقامة حدائق ومنتزهات عامة!! ولكن كان يقام مكانها بعد ذلك مرافق أخرى ينظر إليها بأنها من الأولويات الضرورية والتي لم تكن موجودة أصلاً خلال الفترات الماضية مما جعل الاهتمام بالحدائق متأخراً جداً.

وما يحز في النفس ويشعرنا بالمرارة هو حدوث السطو على بعض الأماكن التي تم تحديدها كحدائق من قبل البعض الذين يعتبرون أنفسهم فوق القانون وكل ماقيل لايدفعنا لإنكار الخطوات الجادة والمتأنية التي تخطوها الجهات ذات العلاقة والتي باتت ملموسة، حيث كثير من الأماكن التي تم اختيارها كحدائق تمت إحاطتها بأسوار حتى تحفظ نفسها من المتطفلين، كما وضعت في كثير منها ألعاب مجانية كخطوات أولى،حتى يتم تأهيلها تأهيلاً كاملاً، لهذا فإن وجود بعض الشيء خير من عدمه، لأن تأهيل كل الأماكن المخصصة كحدائق دفعة واحدة حتى تصبح حديقة متكاملة شيء صعب وصعب جداً، لأنها تحتاج الى ميزانيات وإمكانيات كبيرة جداً.

لذلك فأسلوب التأهيل الجزئي أو البعض بالتدريج بحيث يتم سنوياً تأهيل واحدة أو أكثر من الحدائق تأهيلاً كاملاً، كماهو مشاهد الآن شيء جميل حتى تسير عجلة التنمية بصورة متوازنة بحيث لا يكون إنشاء قطاع على حساب آخر، فما كان خلال الفترات الماضية ارتجاليا، مازرع لا يحافظ عليه بل التدهور مستمر حتى أن المشاهد لا يعتبر ما يسمى حديقة حديقة والكل لاحظ ذلك سابقاً بسبب تعدد الجهات التي كانت تنشئ وتشرف على الحدائق فكان العبث والاهمال من نصيب هذه الأماكن من الناس والجهات المختصة كحدٍ سواء وهذا واقع حدث والجميع يعرفه.

وماحدث في الآونة الأخيرة ويحدث الآن عكس النظرة تماماً فمازرع يحافظ عليه ويعاقب كل متطفل، مع استمرار التطور بين الحين والآخر وهذا ملموس أيضاً وهذا يعتبر الأساس الذي يحدد المسار لكيفية حماية هذه المرافق وهو أهم من وجود المرافق ذاتها، لأن كثيرا منها كانت موجودة واصبحت ضائعة لعدم الحفاظ عليها حتى تدهورت وانتهت تقريباً فأصبحت ضائعة رغم وجودها..

إن التطور الذي يحدث في مجال الحدائق والمنتزهات بطيء جداً ولن يفي بالتوسع العمراني، وضرورة وجود هذه الأماكن كاحتياج مجتمعي تتطلبه الحياة المدنية.

نحن لاننكر أن البدايات أساس كل نهضة، فإذا كانت صحيحة انطلقت انطلاقة قوية، وإن كانت غير ذلك تعثرت وبدأت التجربة من جديد وهكذا ستظل الأخطاء تدور حول نفسها دون الوصول الى نتيجة مميزة.

فما يحدث على الواقع من اهتمام سواءً على مستوى الجهات المعنية بذلك والتي تحاول جعل هذا القطاع الخدمي من ضمن أولوياتها، بعد إهمال طويل أصبح قطاعا في حيز الوجود مضاف إلى ذلك التفاعل الايجابي للمواطن بتغير نظرته في تعامله مع هذه المرافق التي أصبح يوليها اهتمامه بروح المسئولية الذاتية وهذا في حد ذاته مكسب عظيم، يدفع للتفاعل والاهتمام أكثر من ذي قبل من أصحاب القرار، رغم وجود الشواذ الذين يحاولون العبث لتأخير سير القافلة بأعمالهم الهمجية إلا أن الواقع أثبت أن التحسن والتطور سيستمر مهما حاول المرجفون تقليل حجم هذه الأعمال التي نعتبرها بداية المشوار في هذا المجال ، كما يقولون بداية الغيث قطرة.

افاق

على كف عفريت!!

■ العالم على كف عفريت غريب الأطوار يشبه الكائن العربي الاسطوري «عوج بن عنق» الذي قيل انه حين كان ينام يوسّد رأسه في اليمن، فيما رجلاه في أقصى بلاد الشام. ويبدو –والله أعلم– أنه قضى نحبه نتيجة تباعد الصلة بين أجزاء جسده العاملة، ومخه الذي يصدر الأوامر، وهكذا هو الحال في كثير من الأمور الخارجة عن السيطرة حيث يعشش الفساد غير عابئ بأي قانون رافعاً شعاره الأزلي:

خلالك الجوّ فبيضي وافقسي
ونقّري ماشئت أن تنقّري

إن الفساد هو مجافاة الضمير ثم الاستئساد عليه ثم الحلول محله وإزاحته جانبا، فإن اعترض كان ذلك إيذانا بإطلاق رصاصة برحمة عليه، ومقتل الشهيد رفيق الحريري في بيروت هو صورة من صور الفساد في تجلياته السياسية ونهمه الذي لايحد لامتلاك كل شيء وإزالة كل اعتراض والدّوس على كل قانون بما في ذلك قانون الحياة المقدس الذي هو هبة المولى جل وعلا لجميع الكائنات.

فضل النقيب

ومقتل الفساد هو في تمدده على طريقة «عوج بن عنق» بحيث لايستشعر بعضه بعضا وحين ينقسم كالخلايا السرطانية فإنه يتحول من فساد منظم الى فساد عشوائي لايمكن السيطرة عليه إلا بالاستئصال أو بالضربة القاضية كما هو الحال في عالم الملاكمة، ولكن «دون ذلك أهوال».

على مستوى الكرة الارضية توجد امبراطورية هائلة للفساد ضمن مملكة الشيطان وهي تبيع كل شيء، النساء، والاطفال، والمخدرات، والأسلحة التقليدية، ولوازم أسلحة الدمار الشامل، واعمال القتل وتصفية الخصوم، والابتزاز وتشويه السمعة وكل مايخطر على البال مما يمكن بيعه وشراؤه بالعملة الصعبة.

ولإمبراطورية الفساد العابرة للقارات وكلاء محليين بلافتات محترمة وملابس محتشمة وصلوات وأدعية منغمة بحسابات بنكية مغسولة وعلاقات تجعل الجمل يمر من ثقب الإبرة بقضّه وقضيضه وبأحماله مهما وزنت ومهما ارتفعت.

● لقد ظهر الفساد في البر، وفي البحر، فطوبى لمن لايملكون شروى نقير من أولئك الذين يمشون على الأرض هونا، لايسألون عن رزق غد إذا توفر لديهم رزق اليوم، ذلك ان المسألة في الأخير ليست التكديس المحموم للنقود والنفوذ والمحرمات الفاخرة، وإنما قدرة الإنسان على الاستمتاع النظيف الخالي من الشوائب ولو بكسرة وقدح من الماء، ومن أين للفاسدين مثل هذه النظافة وهم يسبحون في حمأة، فإذا اكبروا، انتقلوا الى مستنقع، فإلى جهنم وبئس المصير.

وجهة نظر

أضبط أعصابك!

إبراهيم المعلمي

● النزول الى الشارع أو التجول في المدينة للتنزة أو لقضاء مصلحة ، أصبح أمراً لابد من اخضاعه للدراسة والتخطيط والاستعداد النفسي وراحة البال وسعة الصدر وضبط الأعصاب.

● بمعنى أنك اذا ما أردت قضاء بعض الوقت في الشارع أو بين زحام الاسواق ،فانك إما ان تكون قادرا على السيطرة على نفسك وأعتبار كل مايدور حولك مجرد عرض سينمائي تمثيلي قد يعجبك أو لا يعجبك.. وتقول «ماعليّ» وتذهب في سبيك أو أن تشارك في هذا العرض وتكون جزءاً منه وتتحمل تبعاته.

●وفي كلا الحالتين لن تعود الى منزلك سالما .. لأنك في الحقيقة ، لست مجرد متفرج ، بل جزء من هذا الوسط وتشغل فيه حيزا سواء بحضورك الشخصي ومشاركتك الفاعلة او بتفاعلك النفسي والذهني مع مايجري حولك.

● ففي الحالة الأولى حيث تعتمد سياسة «التطنيش» واللامبالاة والسير جنب الحائط وانت تردد «مالي وما للناس».. لابد من ان يصيبك أثر مما تشاهده وتلمسه أو تسمعه.. وهذا الأثر لن يزول من الذهن والذاكرة ان لم يجرح مشاعرك أو يحرق اعصابك ويذيب جليد البرد والسلام من شرايين قلبك.

● وبصمتك وهدوءك وأدبك الجم وسلوكك القويم والمستقيم ، تظل تلك المظاهر والمناظر السوقية تؤرقك وتحفر في صدرك وتذكي النار في قلبك.. إلى أمر غير قريب.

● أما في الحالة الثانية ، وعندما ينفد صبرك، وهذه هي الحالة الغالبة لدى الكثير منا، فإنك حتما ستنال من الألم مرتين.. مرة في الجسد ومرة في القلب والنفس.

● ولأن الانسان كتلة من المشاعر والأحاسيس ، فإن القليل منا فقط، من يستطيع أن يكبح هذه الحواس ويمنعها من أن تبادر بردود أفعال محمودة أو غير محمودة إزاء من يفتعل مشكلة أو يختلق مشاجرة أو يعمد الى التحرش أو يمارس السرقة أو يسطو على حقك في المرور أو يسمعك كلمة جارحة أو غير ذلك.

● وقد يزداد الأمر سوءا إذا ماكنت تصطحب عائلتك واطفالك.. وتغدو خياراتك ضيقة وخطيرة.. وأسهلها وأسلمها أمرّ من الآخر.. وهذه حالة ثالثة تضعك في مأزق الانحياز للعقل وتغليب فكرة التسامح بما تحمله من آثار نفسية مدمرة أو تدفعك لخوض معركة غير محسوبة قد تقودك الى اكثر من جهة .. أولى محطاتها قسم الشرطة والثانية طوارئ المستشفى ..لاسمح الله.

almalemi @ hotmail. com